

٣ - ضبط السلوك والتحكم فيه وتوجيهه:

فالفهم والتفسير السليم لسلوك الطالب، مع التنبؤ الدقيق بسلوكه، يساعد في ضبط هذا السلوك والتحكم فيه، وتوجيهه في الاتجاه الذي نرتضيه لهذا الطالب، مثال : إذا علمنا أن الطالب لديه ميلٌ مثلاً نحو مادة العلوم، ففي هذه الحالة يمكن أن نوفر له برامج إضافية لدراسة في العلوم، كأن نتيح له فرصة زيارة المعامل العلمية، أو فرصة للمشاركة في مسابقات علمية .

فضبط السلوك والتحكم فيه يعنى: ضبط الظروف التى تُحدث ظاهرة معينة وتتحكم فيها، بشكل يحقق الوصول إلى هدف معين، فضبط السلوك يسهم فى : تقليل الفاقد من الطاقات البشرية. -تحسين عملية التعلم. -تهيئة أسباب الصحة النفسية للأفراد.

مجالات علم النفس وفروعه

لقد اتسع مجال علم النفس، ليشمل معظم الميادين التي يظهر فيها سلوك الإنسان، فأينما وجد الإنسان، وجد معه علم النفس، وقد اضطره هذا الاتساع إلى التخصص والتفرع كما فعلت علوم الطب، والهندسة، والفيزياء، وتغلغل في شتى ميادين حياتنا العامة منها والخاصة، ويمكن تصنيف مجالات علم النفس وفروعه إلى مجموعتين كبيرتين، يندرج تحت كل منها عدد من الفروع.

أولا : المجالات الأساسية أو النظرية:

وهذه المجالات تركز على تحقيق هدفين من أهداف علم النفس وهما: فهم السلوك الإنساني وتفسيره، توقع السلوك والتنبؤ به ، حيث تهدف هذه المجالات إلى صياغة واكتشاف القوانين العلمية، والمبادئ العامة التي تفسر السلوك الإنساني، وتساعد على التنبؤ به، تمهيدا لضبطه، والتحكم فيه، دون أن تركز على التطبيق العملي لهذه القوانين والمبادئ، ومن أهم هذه المجالات ما يلي:

اهتماماته وموضوعاته	المجال
❑ وهو يعد مدخلا لكل العلوم النفسية، فهو يقدم الأساس النظرى لكل فروع علم النفس. ❑ يهتم بصياغة القوانين العامة، والمبادئ الأساسية التى تفسر سلوك الإنسان . ❑ يختص بالدراسة النظرية دراسة مستفيضة لظاهرة نفسية معينة. ❑ من موضوعاته: الإحساس، والإدراك، والتعلم، والتذكر، والتخيل، والتفكير، والذكاء، والدوافع، والانفعالات، والشخصية.	علم النفس العام
❑ يهتم باكتشاف العمليات المعرفية الداخلية التى تحدث لدى الكائن الحى (الإحساس - الانتباه - الإدراك. ❑ يتم استخدامه فى تعديل السلوك باستخدام العلاج المعرفى السلوكى.	علم النفس المعرفى

المجال	اهتماماته وموضوعاته
علم النفس الфизиولوجي	يهتم بدراسة كل من : ☐ الأسس الفسيولوجية للسلوك. ☐ الجهاز العصبي. ☐ وظائف الغدد والأعضاء وتأثيرها على السلوك.
علم نفس النمو	☐ يطلق عليه مسميات مختلفة مثل علم النفس الارتقائي، أو علم النفس التطوري. ☐ يهتم بدراسة مراحل النمو والعوامل المؤثرة في النمو وخصائص كل مرحلة. ☐ يهتم بدراسة المشكلات النمائية المتعلقة بكل مرحلة . ☐ يدرس المبادئ والقوانين التي يخضع لها النمو .
علم النفس الاجتماعي	يهتم بدراسة كل من : ☐ سلوك الفرد الناتج عن تأثيره بالمثيرات الاجتماعية. ☐ تأثير الفرد في الآخرين، وذلك بهدف التوصل إلى قوانين التفاعل الاجتماعي بين الأفراد والمثيرات الاجتماعية. ☐ من موضوعاته: القيادة والتعاون، والتنافس، والدعاية، والمحاكاة، والاتجاهات، والشائعات، والنزاعات، والثورات، والحروب، والرأي العام.
علم النفس الفارق (الفروق الفردية)	☐ تهتم بدراسة الفروق والاختلافات السيكولوجية بين الأفراد، أو بين الجماعات الاجتماعية المختلفة، أو بين المجتمعات، أو بين السلالات، أو بين الذكور والإناث ، وذلك لكي يكشف عن أسباب هذه الفروق، ويساعد في عملية التوجيه التعليمي والمهني...إلخ. ☐ إذا كان علم النفس العام يبين لنا كيف يتشابه الأفراد، فإن علم النفس الفارق يبين لنا كيف يختلفون، وإلى أي حد يختلفون، مستعيناً في ذلك باختبارات والمقاييس النفسية.